Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبالطبع نشطت كل الجهات الأمنية للقبض على الجناة. ولأنها كانت أول سابقة للخواجا فقد دخل السجن لمدة عام، واختار سجن الاسكندرية لقضاء العقوبة فيه بدعوى أن عمته الوحيدة تقيم فى المدينة. وخرج من السجن وسافر إلى باريس ليدخل السجن هناك ثم عاد إلى مصر، ليعود إلى السجن مرة أخرى بتهمة الشروع فى سرقة فرع بنك القاهرة. وفى المرتين اللتين دخل فيهما السجن المصرى كانت السجون تضيق بنزلائها من الشيوعيين. وتوثقت الصلة بينه وبين مسجون من زعماء الشيوعيين كان والده باشا وثريا أمثل ومن وزراء عهد الملك فاروق. واستطاع روبير أن يحصل على ثقة الزعيم الشيوعى عندما نجح فى تهريب رسائل من السجن وإليه. وتمكن روبير بسبب طول الإقامة أن يلتقط بعض العبارات الماركسية وبعض المفاهيم، وعندما طلب روبير من الزعيم الشيوعى، بأن يخصص له زميلا من الشيوعيين لكى يلقنه المبادىء الشيوعية رد عليه الزعيم الشيوعى بأن ما يقدمه روبير للحركة الشيوعية يفوق أى خدمة يقدمها أكبر مثقف شيوعى عشر مرات. وقال له إن بعض زعماء العالم الشيوعى الذين يتولون السلطة فى بلادهم كانوا من الصياع، ولكنهم قاموا بأعمال بطولية للحزب خلال سنوات النضال. وراح روبير يحلم بثورة شيوعية يتولى فيها منصب مدير المباحث، فهو أعرف الناس بالمجرمين ونزلاء السجن، وعاهد نفسه إذا تحقق حلمه أن يقوم بفصل محيى بك مدير السجن والحكم عليه بالحبس فى زنزانة انفرادية ليعرف معنى الحبس بالنسبة للبنى آدمين! وعاهد روبير نفسه على تقديم أعلى مستوى من الخدمة للحركة الشيوعية حتى يكون نصيبه بعد الثورة يتناسب مع حلمه الكبير وخرج روبير من السجن وخرج الشيوعيون، أيضا ولكن صلته بالزعيم الشيوعى لم تنقطع ولشدة إخلاص روبير للحركة الشيوعية وعميق حبه